السنة السابعة

العدد
314

حبر

مداد قلم ونبض قضية

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

23 تشرين الثاني 2019
25 ربيع الأول 1441

مجزرة قاح

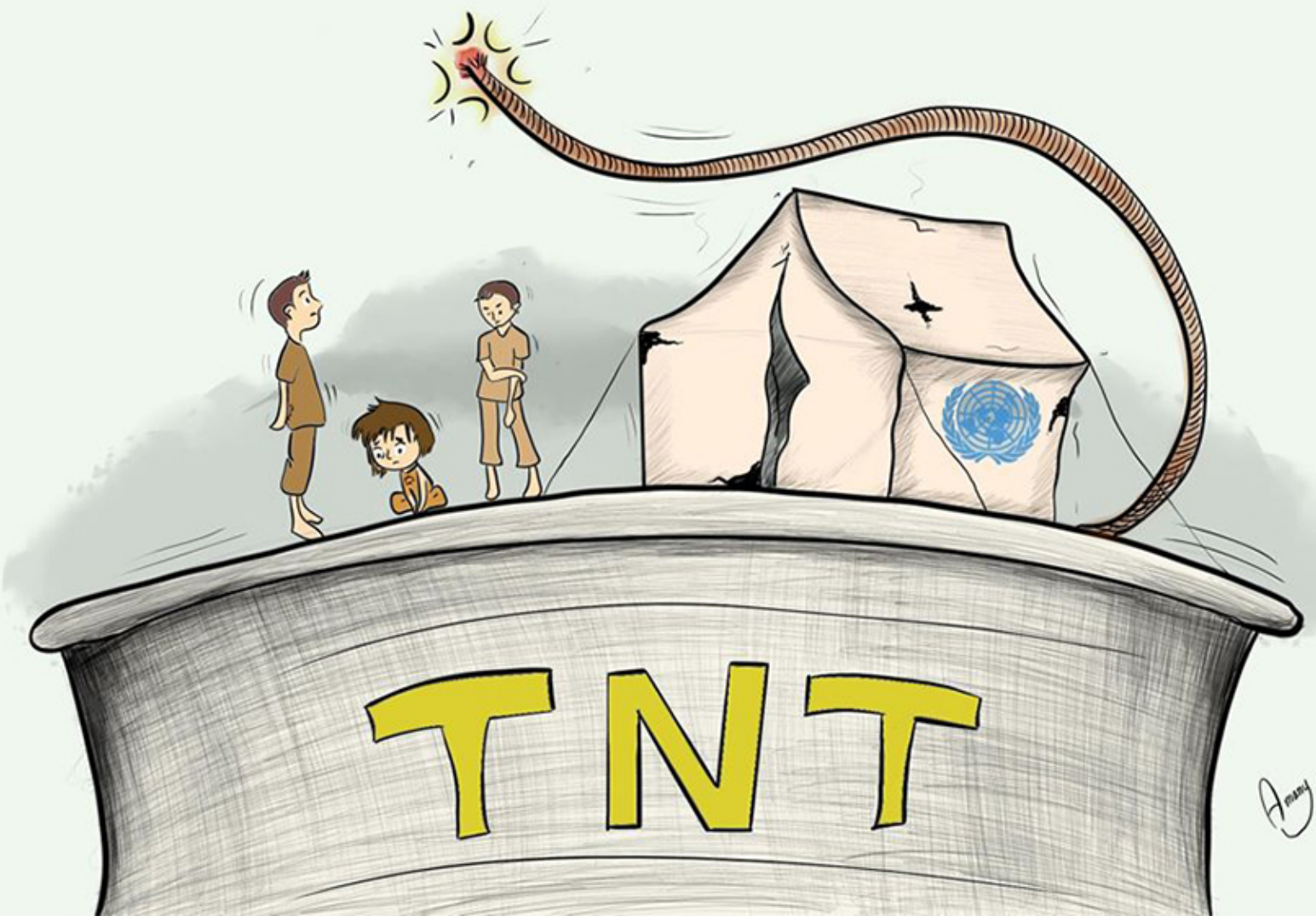

03 تحجيم النجاح بصورة بسيطة والغفلة عمَّا هو أسمى وأعظم — حازم العلي

02 شرق الفرات .. صدام المصالح والنوايا — غسان الجمعة

05 مشروعات مهمة لمحاربة شتاء المخيمات في إدلب — عبدالملك قرة محمد

08 زوجات المعتقلين .. عندما يمتزج الحب بالمعاناة — دعاء عبد الله

09 أراكم ببصيرتي" برنامج يهتم بالمكفوفين في إدلب — عبدالحميد حاج محمد

06 في خضم المجزرة "قاح" — جاد الغيث

10 الانتماء للجحيم (سورية) — نارمين خليفة

11 هموم الدَّين وطريقة تحديد ميزانية الأسرة — خلود مخباط

12 حكومة الأسد تسعى لنزع مؤسسات مستثمرة من القطاع الخاص .. ما علاقة إيران بذلك ؟

16 التقهقر الوظيفي للعاملين — المدير العام

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مساعدو التحرير
عبد الملك قرة محمد
عبير حسن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
info@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

/hibrpresse

/Hibrpress

/hiberpress

info@hibrpress.com

+90 537 656 46 75

Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

العدد 314

غسان الجمعة

شرق الفرات.. صدام المصالح و النوايا

عقب تصريحات وزير الخارجية التركي (مولود جاويش أوغلو) أمام البرلمان فيما يخص إمكانية استئناف تركيا لعملية نبع السلام بسبب عدم قيام الولايات المتحدة وروسيا بالوفاء بتعهداتهما شرقي الفرات، أعلن وزير الخارجية الروسي بأن أنقرة لن تستأنف عملية نبع السلام في تطمينات نقلتها للسفير الروسي بأنقرة، بل أكدت أن تركيا لا تشكك بالجهود الروسية التي تبذلها في إطار اتفاق سوتشي.

عملية نبع السلام التي نفذتها تركيا بتنسيق كامل مع روسيا بعد توقيع الجانبين لاتفاقية سوتشي، كانت محصلة تفاهم وتناغم بين الطرفين لفرض واقع جديد في منطقة النفوذ الغربي، حيث التقت مصالحهما في مواجهة النفوذ الأمريكي الذي ترى فيه تركيا تهديداً لأمنها من خلال المظلة الأمريكية لقسد، وكذلك روسيا التي تريد السيطرة على منابع النفط لتُقاسم بها الأسد من باب تسديد فاتورة دعمها له. جاء الانسحاب الأمريكي في سياق الصراع على النفوذ لإفساح المجال أمام الخطوة الروسية التركية في تراجع يحقق مكاسب آنية لكلا الطرفين يشوبه القصور ويضع الحليفين المتنافسين في مواجهة مباشرة تُمكن الولايات المتحدة من البقاء بعيداً عن ملعب المواجهة مع استمرار تأثيرها في المنطقة من خلال قسد، وهو ما حقق رغبة ترامب في الحفاظ على البقاء المثمر الذي عبَّر عنه بحماية حقول النفط من "داعش" وفي الوقت نفسه تجنب الصدام مع صقور الإدارة الأمريكية الرافضين للانسحاب لصالح التنسيق الروسي التركي، حيث يعتبر هذا الجناح الانكفاء الكامل من سورية انتصاراً روسيًا في حلقة صراعها مع الولايات المتحدة على كسب تركيا كحليف إستراتيجي. لقد تعمدت الولايات المتحدة في لعبتها شرق الفرات أن يكون الحصاد الروسي أكبر من التركي الذي تحمل أعباء العملية من خلال سماحها لقسد من التنسيق مع الروس في مسرح العمليات التركي، بل إن واشنطن تغاضت عن خروج الأسد من قوقعته في القامشلي والتمدد في قنوات المواجهة مع تركيا، حيث التقت المصالح الروسية الأمريكية بشكل غير مباشر على الطاولة السورية. فروسيا لم تصطدم مع قسد عدو تركيا إحدى طرفي اتفاق سوتشي ، بل تعاملت مع المخاوف التركية من باب تحقيق المطالب بعيداً عمَّا تكسبه موسكو من نتائج أخذت في تحقيقها مراعاة مصالحها ومصالح حلفائها في مواجهة الولايات المتحدة التي تسعى لدق إسفين الخلاف بين روسيا وتركيا، حيث تتعامل موسكو في ملف شرق الفرات بالحد الأدنى الذي توفره واشنطن من فرص الصدام بحذر وتنسيق مع تركيا. إن مسلسل انتهاز الفرص الذي يلعبه ثلاثي شرق الفرات (تركيا، روسيا، الولايات المتحدة) بلغ ذروته في تحقيق المكاسب وتجنب الصدام، فليس مناسباً لتركيا استبدال المظلة الأمريكية في حماية ميليشيا قسد الإرهابية بمظلة موسكو وهو ما باتت أنقرة تلمح له، وكذلك الروس الذين أملوا بانسحاب أمريكي كامل يمكنهم من النفط والغاز السوري، إذ إن بقائهم ضمن هذه الظروف القائمة يحولهم لقوات فصل بين تركيا من جهة وقسد وحلفائها من جهة أخرى دون تحقيق مكاسب فعلية، وهو ما يعني أنهم وقعوا في فخ خدمة المشروع الأمريكي.

ومن جانب آخر ليست الولايات المتحدة بظرف أفضل في ظل استمرار تضيق الخناق على وجودها سياسياً وعسكرياً لا سيما أن جهود اللاعبين الآخرين تتوحد في مواجهتها رغم تنافسهم، حيث إن تراجعها المحسوب لم يحقق ما تأمله وهو ما لن تكرره ممَّا يعزز فرصة العودة للمربع الأول بحدة أكبر وبأوراق مكشوفة قد تخلق فرص صدام إقليمي ودولي على الساحة السورية.

حازم العلي

تحجيم النجاح بصورة بسيطة والغفلة عمَّا هو أسمى وأعظم

جرت عادة البشر أفرادا ومؤسسات خلال أعمالهم في حياتهم أن يقيسوا نجاح أعمالهم فيما يرونه من النتائج والآثار المرجوة من هذه الأعمال وفق تخطيط محكم ومسبق، ففي المجال الفردي يدرس الطالب ويجد لغاية ينشدها وهي التفوق،وفي مجال المؤسسات تقدم الجمعيات الخيرية المساعدات الإغاثية والدعم بجميع أنواعه وفق خطط مجهزة لتحقيق أهداف يعرفون مدى تحققها بملاحظة الأثر المُتحقق بعد الإنجاز.

وتبرز لنا قيم النجاح التي لولاهم ما حدثت، ويتعاظم بذلك شأنهم لحد العجب،

ولكن إذا أردنا أن ننظر إلى الأمر بطريقة أخرى في المثالين السابقين، هل يمكن أن نقول للطالب الذي درس واجتهد ثم لم ينجح إنه فاشل؟! وهل عدم ملاحظة أثر تقديم الدعم والمساعدات يعني عدم وجوده أو عدم نجاح هذا العمل؟ إن كانت هذه هي الصورة الذهنية عن النجاح لدى كثير من الناس فهي تصور خاطئ.

إن السعي لبلوغ الغايات والمرامي النبيلة في أي عمل هو النجاح الأول والأسمى وإن لم تبلغ، وإن السير على طريق النجاح هو النجاح عينه وإن لم تصل.

إننا نعيش في كون مدبَّر مُحكم الصنعة، مكلفين فيه بكل عمل نستطيعه فيه الخير والصلاح، أما نتائج وثمار هذه الأعمال فهي شأن الحكيم الخبير، إن شاء أينعها وإن شاء منعها أو أجلها لوقت آخر.

فكم من ساعٍ ومجدٍ لبلوغ غاية لم يدركها أدركها غيره في غير حاله؟! فجهد نوح لألف سنة إلا خمسين عامًا، لم يحصد ثماره المرجوة فهل فشل سيدنا نوح؟!

وجهاد ابن الوليد في المعارك الكثيرات لم ينل بها ما رجاه، بل مات في فراشه فهل فشل سيدنا خالد سيف الله المسلول؟! وهل فتح القسطنطينية بقيادة السلطان (محمد الفاتح) يُعد نجاحًا، والمحاولات السبع التي سبقه بها قادة مسلمون لم يكتب لهم الفتح تُعد اخفاقات؟!

إن من أغبن الغبن أن نُحجِّم النجاح في أحد صوره البسيطة، ونَغفل عن صور أسمى وأعظم، بل إن الإسلام جعل أُسَّ النجاح وأساسه هي النوايا قبل الأعمال،

ونجد هذا المعنى أشد وضوحًا في حديث النبي محمد صلة الله عليه وسلم: "إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها" اغرس، واعمل، واجتهد، واسعَ، واترك ما بعد ذلك لقيوم السنوات والأرض، هي دعوة لتغيير نظرتنا للنجاح الذي هو غاية كل مجد ومجتهد، وهي دعوة لبناء فكر إيجابي في مجتمعنا، فلا تهنوا وتملوا إذا لم تلحظوا ثمار أعمالكم، بل استمروا وأكملوا فأنتم ناجحون منذ أول خطوة خطيتموها، ولا تغتروا كثيرًا بما ترونه من ثمار أعمالكم، بل دققوا أكثر في الطريق الذي أوصلكم لها، وفي كل حال تقدموا ..

21 دولة توقف دعمها للمعارضة السورية

أعلنت جهات إعلامية أن 21 دولة أوروبية ستوقف جميع أنواع الدعم وعلى مختلف المستويات سواء أكانت طبية أم تعليمية، مع تهديدات بفرض عقوبات على فصائل منتمية إلى الجيش الوطني.

وأضافت المصادر الإعلامية أن الدول الأوروبية إلى جانب الولايات المتحدة الأميركية قررت سحب دعمها للمعارضة السورية بعد انطلاق عملية نبع السلام، في التاسع من شهر تشرين الأول الفائت، إذ اعتبرت الدول أن الائتلاف إضافة إلى الجيش الوطني قد شاركا ودعما عملية عسكرية غير قانونية، إضافة إلى ارتكاب بعض فصائل الجيش الوطني لانتهاكات.

كم عدد الأطفال الذين قتلهم النظام خلال سنوات الثورة ؟

العيد العالمي للطفل، وفي هذا اليوم تسجل الوكالات العالمية والمحلية الانتهاكات بحق الأطفال لا سيما الأطفال السوريون الذين قتل منهم نظام الأسد عشرات الآلاف خلال السنوات الماضية.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان أصدرت تقريراً يوم الأربعاء الماضي، بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الطفل العالمي قالت فيه : "إن ما لا يقل عن 29017 طفلاً قتلوا في سورية منذ آذار 2011".

تركيا: "قواتنا حددت أماكن المجموعات المتطرفة في إدلب"

نقلت وكالة الأناضول التركية خبراً مفاده أن تركيا حددت مواقع ما أسمته المجموعات المتطرفة في إدلب.

وأضافت الوكالة التركية نقلاً عن وزير الدفاع التركي "خلوصي أكار" فيما يخص محافظة إدلب: "إن القوات التركية وأجهزة الاستخبارات حدَّدت الأماكن التي توجد فيها المجموعات المتطرفة".

وقال (أكار) في معرض حديثه: "إن نظام الأسد مستمر في قصف منازل المدنيين والمشافي والأسواق إلى جانب المدارس داخل إدلب." منوهاً إلى أن أنقرة "تتعاون بشكل مكثف مع موسكو" بما يخص المحافظة.

اعتقال ناشطة إعلامية في ريف إدلب

ذكرت مصادر إعلامية أن "هيئة تحرير الشام" اعتقلت الناشط الإعلامي "كنانة هنداوي"، يوم الخميس، أثناء مراجعته لأحد مقرات الهيئة بعد توجيه دعوة له من إحدى محاكمها.

وكانت "تحرير الشام" أفرجت عن الإعلاميين "محمد جدعان وياسر الطراف" و "أمجد المالح.

وينحدر "هنداوي" من بلدة "إحسم" مواليد 1986 في جبل الزاوية، إذ تبلّغ لمراجعة أحد مراكز الهيئة في جبل الزاوية، وعند مراجعته للمركز صباحًا جرى اعتقاله.

عبد الملك قرة محمد

مشروعات مهمة لمحاربة شتاء المخيمات في إدلب

مع بداية فصل الشتاء من كل عام، تتجدد معاناة السوريين بسبب غلاء ثمن الوقود الذي يستخدمونه لتوفير الدفء في ظل البرد القارس. لكن في مخيمات الشمال السوري لا تقتصر المعاناة على ارتفاع الأسعار، بل تتعداه إلى احتراق بعض الخيام بنار التدفئة، يُضاف إلى ذلك السيول التي تجرف الخيام وساكنيها في مشهد يضع وصمة عار على جبين كل دعاة الإنسانية في هذا العالم. يقول (كمال خطاب) أحد سكان نازحي ريف حلب الجنوبي القاطنين في بيوت إسمنتية: "رغم أن هذا النوع من المخيمات أكثر أمناً بالنسبة إلى الحرائق والعواصف، لكن أكثر ما يخيفه في كل عام هو مياه السيول التي قد تؤدي في حال ارتفاع منسوبها إلى غرق الأطفال".

في حين يروي (أسامة عبد الكريم) لحبر بعض المشاهد المؤلمة التي رآها العام الماضي في المخيمات مؤكدًا أن الخيمة لن تقي الناس من برد الشتاء، ولن تشكل عائقاً أمام ماء السيول، ففي العام الماضي أنقذنا شيوخاً وأطفالاً كادوا أن يغرقوا جراء السيول الشديدة التي ضربت المخيم. وتؤدي هذه السيول إلى قطع الطرق الترابية التي تصل بعض المخيمات بمحيطها في ريف حلب الشمالي، وشمالي إدلب، حيث تضررت عشرات المخيمات العشوائية المقامة في بساتين الزيتون والمناطق المنخفضة. صحيفة حبر التقت (مصعب عبد الرحمن) مدير الخدمات في مديرية شؤون المخيمات الذي قال: "تعاني أغلب المخيمات، وخاصة الحديثة منها، من الطرقات الطينية والصخرية الوعرة، وبمجهود وزارة التنمية متمثلة بمديرية شؤون المخيمات عملت على تحسين الواقع الخدمي وواقع الطرقات الحالي."

وأضاف (عبد الرحمن): "لقد تم تنفيذ عدة مشاريع، منها تبحيص الطرقات بالتنسيق مع المنظمات والجهات العاملة، وبذل الجهود الكبيرة لتنظيم الطرقات وتجهيزها." وكشف مدير الخدمات أنه نفذ مشروع تعبيد وتزفيت ضمن مخيمات دائرة أطمة بطول إجمالي ما يقارب 9 كم، وذلك بتنفيذ شبكة ضمن المخيمات تصل المخيمات ببعضها، وتنفيذ الطريق الرئيس الواصل من منطقة المخيمات إلى مدينة أطمة. ولفت الأستاذ مصعب إلى أن مخيمات "ريف حلب الجنوبي، يمامة الغاب، جويد، أخوة سعدة، شحشبو، التنمية، ومخيمات كفر سجنة وأم الشهداء" هي من أهم المخيمات المستهدفة. كما نفذت أعمال شق طرقات وتبحيص في مخيمات الشومرية وخان شيخون والإيمان وغطاء الرحمة ومخيمات تل الكرامة في دائرة سرمدا، بالإضافة إلى دائرة قاح التي نفذت أعمال شق طرقات وتبيحصها في أغلب المخيمات المحدثة في الدائرة. ونوه عبد الرحمن إلى أنه يتم العمل على تزفيت الطرقات لتصل مخيمات دائرة أطمة بدائرة مخيمات قاح لأن الطريق سيئٌ، ويعد هذا الطريق من أهم الأعمال التي تنفذ في هذه المرحلة.

وأشار الأستاذ مصعب إلى أنه تم تنفيذ مشروع تزفيت طريق يصل منطقة كفر لوسين بالطريق الواصل من دير حسان إلى قاح، ويعتبر هذا الطريق عصبًا رئيسًا لتلك المنطقة. وختم الأستاذ مصعب مدير الخدمات في مديرية شؤون المخيمات حديثه مع صحيفة حبر مطالباً جميع الجهات صاحبة الاختصاص لبذل المزيد من الجهود في العمل لإكمال تزفيت وتبحيص الطرقات وخاصة في المخيمات الجبلية والمخيمات المنشأة في الأراضي الزراعية خوفاً من انقطاعها أثناء هطول الأمطار. الجدير بالذكر أن مخيمات الشمال السوري شهدت العام الماضي هطولات مطرية غزيرة تسببت بسيول جارفة وفيضانات، مما أدى إلى تدمير الآلاف من الخيم التي تأوي النازحين في منطقة إدلب وعموم المناطق المحررة شمال سورية.

جاد الغيث

في خضم المجزرة "قاح"

في مساء بارد قليلاً ليوم الأربعاء 20 تشرين الثاني 2019، سحبت الشمس نورها البرتقالي بشكل تدريجي، كان مشهد الغروب مدهشًا رومانسيًا. هنا في قلب مخيمات (قاح) في ريف إدلب الشمالي حيث ما يقارب نصف مليون نازح وصلوا تباعًا على مدار تسع سنوات مضت من جميع أنحاء سورية المهجرة والجريحة. هنا نادراً ما يرفع أحدهم بصره للسماء، فالكل مشغول بالأرض والسعي في مناكبها، لكن قريباً من موعد صلاة المغرب كان صوت صاروخ محمل بالقنابل العنقودية سيسقط فوق خيامهم، وحينها كل من رفع رأسه عالياً كان منشغلاً بسحر اللون الأرجواني ولم يخطر ببال أحد أنه صاروخ أُطلق لأجل قتلهم، حيث إن النازحين اعتادوا أن تكون خيامهم بقرية (قاح) الحدودية مع تركيا بمأمن عن القصف وأهواله، فهي من المناطق الأكثر أمنًا والأكثر اكتظاظًا بالناس الذين تركوا كل شيء خلفهم ورضوا بشظف العيش في خيم بلاستيكية لا تقي من برد ولا تحمي من حر، فيها فرش بسيط مكوَّن من بضع إسفنجات مستطيلة للنوم والجلوس، وبضع أدوات للمطبخ، ووسائد وأغطية، بالإضافة إلى أكياس سوداء كبيرة محشوة بالملابس وأشياء أخرى ضرورية، وبرميل ماء صغير بجواره لوح طاقة شمسية مستعمل مع بطارية للشحن في أواخر أيامها. أما المغاسل والحمامات فهي مشتركة بين العائلات التي اعتادت ذلك، وألفت أن تسمع أصوات صغارها وكبارها في حال الرضا أو حال الغضب.

كأن كل هذا الشقاء لم يكن كافياً بالنسبة إلى نظام الأسد الذي هجَّر الأبرياء ودمَّر بيوتهم وسلب أرزاقهم! الآن يحلو له أن يقصفهم في خيمهم البائسة ليزيد وجعهم وأجرهم، ويرفع من مستوى إجرامه ودمويته إلى أقصى حد عرفته البشرية على مر العصور.

كنت شاهدًا قريباً جداً على الحدث، ليس مهمًا أن تعرفوا اسمي، فأنا موظف في فريق الدفاع المدني، قد أتحول إلى شهيد إذا عادت الطائرة الحربية لتقصف من جديد، وصلت المكان حيث كانت الخيام تشتعل وألسنة النار تأكل كل شيء تطاله، وعويل النساء والأطفال وحتى الرجال يشق الصدور ويجلب القهر، لكن الناس كانوا كخلية نحل، شباب يحملون الأطفال المصابين، وآخرون يساعدون في إخماد الحريق، وسيارات الإسعاف تنقل الجرحى إلى مشفى أطمة أو مشفى باب الهوى، وأصوات متداخلة ووجوه يكسوها الغبار الأسود، وعيون متيقظة تبحث عن ناجين، وآذان ترهف السمع لعل هناك أنين بين هذه الأصوات يطلب النجدة. كنت أركض بين الخيام، وإذ بي أدوس على قطة أحشاؤها ممزقة، لم تسلم حتى القطط من شظايا الحقد والكراهية، وهناك ثلاثة أطفال متشابهون لا شك أنهم إخوة، ثيابهم ممزقة وعلى ووجوههم دماء، كانوا ثلاثة شهداء تبكيهم أمهم، ويقرأ أبوهم فوق رؤوسهم آيات من القرآن، يغلبه البكاء فيصمت حينًا ثم يشد من عزمه حينًا آخر ويتابع ترتيل القرآن وهو مغمض العينين ومن بين دموعه يرى أطفاله الثلاثة يحلقون في جنة عالية. كاميرات الإعلاميين تلتقط الصور، وكثير منهم تركوا كاميراتهم جانباً وأسرعوا في نقل الجرحى، أحدهم يحمل حقيبة طبية أخرج منها شاشًا أبيض وراح يضمد ساق جَدة عجوز تبكي قهرًا وفزعًا ولسانها لا يتوقف عن قول (حسبي الله ونعم الوكيل). ألسنة النار بدأت تهمد، والأصوات بدأت تنخفض، مرت حتى الآن أربع ساعات أشعر فيها أنني أكاد أسقط أرضًا، ارتطم كتفي بعمود حديدي كان يسند خيمة، جثوت على ركبتي وأنا أكاد أختنق من رائحة الدخان الممزوج برائحة الدم، وكاد يُغمى عليَّ حقًا، وأنا أسمع من صديقي: "وصل عدد الشهداء إلى 16 شهيدًا بينهم 8 أطفال و 6 نساء، بالإضافة إلى عشرات الجرحى، ومعظمهم في حالات حرجة" وفي ذات اللحظة تذكرت أن اليوم يُصادف عيد الطفل العالمي وأنا في خضم المجزرة التي استشهد فيها أطفال وجرح آخرون، فكل عام وأطفال سورية في يوم عيد الطفل العالمي بخير!

فائدة لغوية

سُمِّي الفعل المضارع مضارعًا لمشابهته الاسم في الإعراب؛ لأن الأصل في المضارع أنه معرب، والأصل في الاسم أنه معرب. وهناك من يُحدد هذه المشابهة بمشابهته اسم الفاعل تحديداً.

صحة

عقار جديد ينهي معاناة الصداع النصفي في غضون ساعتين

أفادت إحدى التجارب أن عقار Ubrogepant خفف آلام الصداع النصفي في غضون ساعتين لدى خُمس المرضى المشاركين في الدراسة.

كما أنه خفف من الأعراض المزعجة التي تشمل حساسية الضوء والضوضاء، لدى 34% من المصابين.

وقال مطورو الدواء: إن Ubrogepant يمكن أن يحدث "فرقًا كبيرًا" لدى هؤلاء المرضى اليائسين من الحصول على دواء مناسب لهم.

تكنلوجيا

"تيك توك" يهزم إنستغرام وفيسبوك

واصل تطبيق الفيديوهات القصيرة "تيك توك" تحقيق الأرقام المذهلة في عام 2019، ووصلت عدد مرات تنزيله أكثر من 1.5 مليار مرة على متجري أبل وغوغل، وفق تقرير حديث للموقع الإحصائي "سينسور تاور".

التطبيق الصيني أصبح ثالث أكثر تطبيق خارج فئة الألعاب من ناحية عدد مرات التنزيل متفوقًا على تطبيقي إنستغرام وفيسبوك، ولا يتفوق عليه سوى تطبيقي "واتساب" و"مسنجر"، وفقًا لما أورده موقع "جي.إس.إم آرينا".

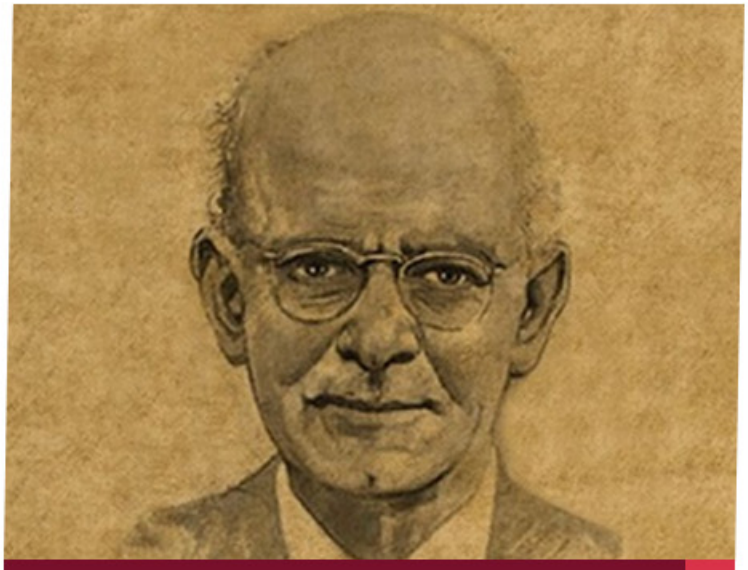

حدث في مثل هذا اليوم

وفاة الشاعر إيليّا أبو ماضي

عانى إيليّا أبو ماضي ألماً كبيراً في أواخر أيّام حياته؛ بسبب فُقدانه للعديد من أدباء، وشعراء المهجر المُميَّزين، فلَزِم منزله إلى أن جاء أجله، حيث كانت وفاته في اليوم الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني/نوفمبر من عام1957م.

دعاء عبد الله

"زوجات المعتقلين" عندما يمتزج الحب بالمعاناة

يفرض غياب المعتقل على زوجته أن تعيش في حيرة حيال مصيره، فإما الموت الذي يكون الاحتمال الأكبر لمن يدخل هذه السجون، أو الانتظار سنوات وسنوات على أمل العودة. ولهذين الخيارين تأثير مباشر على زوجة المعتقل التي ستخوض معركة اجتماعية واقتصادية وتربوية تكون فيها الأم والأب لأطفالها الذين أصبحوا أيتاماً فجأة.

وعلى الصعيد النفسي تبقى المرأة في حيرة دائمة، هل تؤمن بموت الشريك وتتابع حياتها من دونه؟ أم تبقى على أمل العودة فتبقى سجينة الحب والشوق؟

صحيفة حبر التقت مجموعة من زوجات المعتقلين واستمعت إلى معاناتهم وقصصهم.

(صفية محمد) من ريف حلب الغربي (30 عاماً) تروي لحبر عن اعتقال زوجها فتقول: "اعتقلوا زوجي من خمس سنوات عند حاجز قرطبة عندما كان ذاهباً إلى عمله الاعتيادي في مدينة حلب، حاولنا أن نسأل عنه لكن دون جدوى." وتصف صفية معاناتها لفقد زوجها بقولها: "أعاني من مسؤولية تربية الأولاد، فهم همي الأول الذي نذرت حياتي لأجله، بالإضافة إلى ضعف الحالة المعيشية نتيجة ضعف الإعانات المقدمة من المنظمات، كما أنني أعيش في غرفة واحدة مع أهل زوجي لعدم قدرتي على الذهاب إلى منزلي في مدينة حلب الخاضعة لسيطرة النظام السوري."

وأشارت صفية إلى أن المعاناة النفسية هي أصعب أنواع المعاناة، فهي في حيرة دائمة حول مصير زوجها، لكنها أكدت أنه مهما كان مصيره فإنها لن تتخلى عن أولادها، ولن تتزوج لحبها الكبير لزوجها ولعدم حرمان أطفالها منها أيضًا، متمنية طرق زوجها الباب عليهم ذات يوم.

أما (فاتن خليل) من ريف إدلب الشمالي (45 عاماً) فتقول: "يوم اعتقال زوجي لا يفارق ذاكرتي، إنه يوم السادس من شهر آب عام 2016، اعتقله النظام رغم أنه كبير بالسن، وهو موظف متقاعد، حاولت أن أستفسر عن سبب اعتقاله لكني لم أحصّل أي معلومات."

فاتن ربة منزل، وغياب زوجها دفعها إلى تعلم مهنة الخياطة كي تتمكن من تأمين حياة كريمة لها ولأولادها، إلا أن معاناتها كانت مضاعفة لعدم تلقي أي دعم من أهل زوجها، وفوق ذلك استهزؤوا بعملها، بحسب فاتن.

وعن حبها لزوجها تقول: "لم أتزوج لأن ما بيني وبين زوجي أكثر من مجرد حب، وحتى لو كان ميتاً فإن حبي له لن يموت وكلي أمل بأن يعود وينير لنا المنزل."

أما (أم خالد) اسم مستعار تقول: "إن زوجي اعتقل في مطلع الشهر الخامس في عام 2012 ولا نعرف تهمته، ووصلتنا إشاعات كثيرة تؤكد موته وأخرى تؤكد أنه ما يزال على قيد الحياة.

ورغم أنني خاطرت بنفسي وذهبت إلى دمشق كي أسأل عنه، لكنني عدت خائبة لطلب أحد ضباط النظام مولدة كهربائية رشوة، لكنني لم أستطع تأمين المال."

وتقول أم خالد: "لقد عانيت كثيراً لأنني لا أحمل شهادة علمية، فاضطررت أن أعمل ببيع الملابس في منزلي كي أعيل أبنائي الأربعة الصغار، كما عانيت من كلام الناس وتحريضهم لي كي أتزوج لأعيل أسرتي، ولأنني كما يقولون صبية ومن غير المعقول أن أعيش وحيدة مع أولادي، لكنني عقدت العزم أن أغير هذه النظرة في عيون الناس، وبالفعل هذا ما حصل فبعد أكثر من 7 سنوات على اعتقال زوجي تمكنت من تدريس أبنائي وتزويجهم وتوفير حياة كريمة لهم من خلال عملي البسيط الذي تطور شيئاً فشيئاً."

كما أشارت أم خالد في نهاية حديثها إلى أن خوفها على أبنائها وحبها لهم وأملها بعودة زوجها الذي تربطه بها (عشرة عمر)، منعها من التفكير بالزواج أو الابتعاد عن أبنائها وتركهم لبيت جدهم.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قد أكدت أن 13 ألفًا و983 شخصاً قُتِلوا جراء التَّعذيب في سجون النظام السوري منذ انطلاق الثورة السورية في آذار 2011، مشيرةً إلى أن نحو 128 ألفًا لا يزالون قيد الاعتقال التعسفي في سجونه التي تفتقر لأدنى المقومات الإنسانية بالإضافة إلى أساليب التعذيب التي تصنف الأسوأ عالمياً.

عبد الحميد حاج محمد

"أراكم ببصيرتي" برنامج يهتم بالمكفوفين

مع تدهور الوضع الإنساني في الشمال المحرر، وافتقار الساحة للمنظمات والجمعيات التي تهتم بشأن ذوي الاحتياجات الخاصة، وارتفاع نسبتهم بشكل ملحوظ نتيجة الحرب ونتيجة عمليات التهجير القسري التي انتهجها نظام الأسد، أطلقت منظمة (كود دايز) برنامجًا يحمل اسم "أراكم ببصيرتي" يهتم بالمكفوفين من ذوي الاحتياجات الخاصة. (فؤاد الديك) مدير البرنامج يتحدث لحبر عن البرنامج بقوله: "البرنامج أطلقناه حديثًا ومايزال في البدايات من ثلاثة أشهر تقريبًا، ويضم كافة النشاطات التعليمية والرياضية والتنموية والمهنية التي تخص المكفوفين." عمل البرنامج في مجال تعليم المكفوفين على لغة (برايل) الخاصة بهم، وقد أقيمت أكثر من دورة في هذا المجال استهدفت عشرات المكفوفين في مناطق متفرقة. يقول (عدنان الوكيد) أحد المشرفين على برنامج أراكم ببصيرتي: "جوانب البرنامج متعددة (رياضية، اجتماعية) وأنا عملت في الجانب الرياضي والتعليمي، حيث أقمنا دورات العصا البيضاء لتعليم المكفوفين في المشي باستخدام العصا، وقد أقيمت الدورة في أكثر من منطقة، وكانت آخر مرة الأسبوع الماضي في مدينة أعزاز، حيث أقمنا الدورة وقدمنا لكل متدرب عصا هدية."

لم يكتفِ برنامج "أراكم ببصيرتي" والقائمون عليه بالتدريب والتعليم وحسب، بل اهتموا بالجانب الرياضي، فتم تدريب المكفوفين على عدة ألعاب منها كرة الجرس

يقول الوكيد: "أنا كنت مدرب فريق سورية للمكفوفين سابقًا، والمكفوف جزء من عملي، وقد دربنا المكفوفين على لعبة كرة الجرس، وهي لعبة دولية شهيرة وأصبح عندنا اليوم فريق يباهي الفرق العربية الأخرى، وأقمنا بطولات وشاركنا في مهرجانات في عدة مناطق في الشمال المحرر." وبعد لقائنا لعدة متدربين في البرنامج وصفوا لنا شعورهم بعد معرفتهم أن هناك ألعابًا خاصة بهم لم يكونوا يومًا يعتقدون بوجودها أو أنهم يستطيعون القيام بعمل أو نشاط وهم مكفوفون. (عبد الرحمن نعنع) أحد الأطفال المكفوفين المستفيدين من التدريبات يقول لنا: "تدربنا على لعبة كرة الجرس، واستطعت بعدها المشاركة في عدة بطولات في المناطق المحررة، وشاركت بدورة (برايل) وأتقنتها، ونحاول مع المركز نشر لغة برايل أكثر ليتعرف العالم على لغتنا ورياضتنا." ويتابع بحديثه لنا: "تعلمت السباحة مع الأستاذ (عدنان) من خلال البرنامج، وشعوري لا يوصف، حيث إني تعلمت على ألعاب لم أعتقد أنها موجودة لنا." أطلقت المنظمة مؤخرًا من خلال برنامج (أراكم ببصيرتي) قبل أيام مشروعها الخدمي الأول للمكفوفين وهو (كساء الشتاء) حيث يستهدف المكفوفين وعائلاتهم ويؤمن لهم اللباس بالمجان. (حاتم شعار) مسؤول المشروع يقول: "هدف المشروع تأمين اللباس الشتوي الأهم بالنسبة إلى المستفيد، وسيحصل كل مستفيد على بطاقة بعد تسجيله في مكتبنا تحوي على معلومات وبيانات خاصة بالمستفيد وتكون بطاقته حسب عدد أفراد العائلة ويتم صرفها في مركز التوزيع وتشمل ألبسة لجميع أفراد العائلة." وينطلق مشروع (كساء الشتاء) في الخامس عشر من كانون الأول، ويستمر حتى شهر ونصف في مدينة إدلب، ويشمل جميع المكفوفين في كل المناطق الريف والمدينة. (أراكم ببصيرتي) يسعى إلى تطوير قدرات وتنمية مواهب المكفوفين من خلال الأنشطة التي يقوم بها بشكل دوري تحت إشراف خبراء في كافة المجالات، يقول الوكيد: "نعمل المستحيل لنصل لأكبر عدد من المكفوفين، وقد قمنا الأسبوع الماضي بتقديم تدريبات في مدينة أعزاز، ورغم كل الدعم الذي يدخل إلى المدينة إلا أن المكفوفين يعيشون في حالة نقص وحرمان داخل المدينة وهذا ما يؤثر عليهم." في حين يخبرنا (فؤاد الديك) مدير البرنامج بأنه "هناك الكثير من الأمور والمشاريع التي سيعملون عليها مستقبلاً، أهمها الدورات والتدريبات التي تساعد المكفوفين على الاستمرار في الحياة وعلى إخراجهم من الإعاقة، كالمشاريع التنموية والدعم النفسي." يبقى ذوو الاحتياجات الخاصة الأشد حاجة للمساعدة؛ كونهم أكبر خاسر في هذه الحرب التي أثرت سلبًا عليهم وحرمتهم الكثير من الحقوق، إلا أن هناك من يسعى لتنمية قدراتهم وتأهيلهم حتى يكونوا فعالين في المجتمع بعيدًا عن مؤسسات الأسد التي لم تقدم لهم شيئًا.

نارمين خليفة

الانتماء للجحيم (سورية)

ماذا بعد أيها السوري/ة، إلى متى سيبقى مشهد الموت مستحقاً ومألوفاً لجميع أحوالك؟ فإن كنت عسكرياً تحاول الدفاع عن نفسك وتحمل بندقيتك وتهدد بأسلوب موتك هذا عروش استبداد الطغاة، فأنت فعلاً تستحق ما يقع عليك من تقطيع وتقتيل دون أدنى مجال للشفقة، ولو كنت مدنياً أعزلاً فيجب أن تُصلب ويأكل الطير من رأسك فما الذي يبقيك في هذه البلاد السوداء المشّرعة للحرق والانتقام، سوى حظك العائر وساديتك تجاه نفسك؟! أرأيت فعلًا كما يقال: "الموت لا يتعدى على أحد".

إن كنت شاباً فأنت مشروع فدائي سيدمر إمبراطوريات الظلم والاستبداد، لذا يجب استئصال شأفتك قبل أن تكبر، وتكون سبباً في ولادة عددٍ من المغاضيب المطالبين بالحرية والعدالة والحق.

سعيدة من أجلك عزيزتي الأنثى ربما لن تتحملي أكثر ممَّا تستطيعين، فلست تمثال الشرف المقدس المصون في أبراجه العاجية في شرقنا السعيد ذات يوم، بإمكانك المطالبة بحياة كريمة بحقوق وأُسرة أو بدون أسرة أو قيود، وستكونين محمية في عهدة الكثير من المجتمعات والمنظمات المدنية، وستحصلين كأدنى حد على التعاطف والاستنكار لو تعرضتي لانتهاك ما، .. ولكن للأسف بما أنكِ سورية ربما سيجعلك تموتين على درب المحاولة، ستتمزق قمصان أحلامك وحقوقك من قبل ومن دبر وبمؤامرة دولية دون تعاطف أو محاسبة لقاتلك وسالب حقك بالتعليم والمساواة بل بالحياة أيضاً.

فقط لأنني ولأنكَ سوري، يجمع العالم والقريب والأخ والغريب على تجاهل معاناتنا فقضيتنا لم تعد قابلة للبروظة في سوق الاستعراض الأخلاقي والأممي، ولم تعد دماؤنا سلعة ذات قيمة في مزاد المصالح السرية والعلنية، لم يعد لحقوقنا مكان في ميزان الادعاءات والهرطقات لدى مدعيّ حقوق النسوية والإنسانية والعدالة وغيرها.

نموت غرباء منبوذين وحيدين لا بواكي لنا، كأننا مجذومو القرن الحادي والعشرين، نحن فقط ذاك المنظر المشوه للجمال والحضارة الذي يسعى الجميع لتناسيه أو إخفائه.

ولكن هل تعطينا آلامنا ومظلوميتنا الحق في استصغار حقوق وآلام الأخرين؟ لا أعلم حقيقة، ربما هو جنون ضياعنا الذي لا خيط نور يشق ليل تخبطه، وقد لا يعذرنا هذا فحقنا السليب المصلوب على مذبح الإنسانية يجعلنا أكثر الشعوب إحساساً بالظلم وانتصاراً للمظلوم وحقداً على الظالم، فليعذر العالم ردود فعلنا الانتحارية فلا موت يشبه موتنا ولا بشاعة تشبه بشاعة صمته على موتنا.

خلود مخباط

هموم الدَّين وطريقة تحديد ميزانية الأسرة

"أشعر بضغط نفسي كبير، وزوجتي تشاركني هذه الأزمات" يمر الموظف أحمد (42 عاماً) كغيره من الموظفين بظروف صعبة نتيجة متطلبات الحياة الكثيرة وغلاء المعيشة وطلبات الأبناء، الأمر الذي يجبره على الاستدانة باستمرار، ممَّا يجعله يشعر بالإحباط والكآبة طوال الوقت. أحمد يسعى دائماً لتوفير حياة كريمة لأبنائه، إلا أنه فقد السيطرة في الفترة الأخيرة على ضبط أعصابه في كيفية الحوار والتعامل معهم، فمجرد عودته للمنزل تنشب المشاحنات والخلافات لأتفه الأسباب، وفي ذلك يقول: "أبنائي الأربعة أصبحوا يتحاشون الجلوس معي بسبب عصبيتي"، متابعاً أنه يتذرع دوماً التهرب من الجلوس معهم بانشغالاته ويحاول الخلود للنوم باكراً. يلجأ الكثيرون للاستدانة من الزملاء في العمل أو الأقارب والأصدقاء، ليس بالضرورة لمجاراة المظاهر، بل يضطر بعض الناس إلى الاستدانة لظروف معينة يمرون بها، لكن اللجوء لهذا الحل باستمرار قد يؤدي في نهاية المطاف للشعور بأمراض مختلفة من، أرق واكتئاب أحياناً، فضلاً عن تزعزع العلاقات الاجتماعية في حال امتنع أو لم يستطع المستدين سداد الدين، لتغدو الاستدانة بمنزلة همٍّ وأرق يلازم صاحبه ليل نهار. في هذا الشأن تُبيِّن المرشدة النفسية (إحسان الأعثر) الآثار السلبية للديون على الصحة النفسية للإنسان، حيث تؤدي إلى شعوره بعدم الأمان والاستقرار، وشعوره كأنه يغرق، الأمر الذي يؤدي إلى كثير من المشاكل الصحية على المدى البعيد، وينعكس على أسرته والمحيطين به أيضاً. وتنوه الأعثر إلى أن هناك العديد من المشاكل الأسرية التي تنشب بسبب تراكم الديون وعدم القدرة على سدادها، ويصل الأمر إلى خلافات كبيرة ومستمرة لا تجعل الأمور على ما يرام بين الشريكين، وأحيانًا تصل إلى إنهاء العلاقة بشريك الحياة أو تؤثر بشكل سلبي على الحالة النفسية للأبناء ونظرتهم للمستقبل. وتوضح: "إن كبار السن أكثر عرضة لأعراض الاكتئاب بسبب تراكم الديون المستحقة الدفع، وتسبب شعورًا بعدم السيطرة على حياتهم وعلى أوضاعهم المالية تحديدًا، وبالتالي تنعكس على علاقتهم بالآخرين المقربين منهم."

وتشاركها الرأي السيدة (منى) في أن ظروف الحياة جعلتها تلعق الصبر مع أبنائها الأربعة، وذلك في غياب والديها وطلاقها من زوجها المتنكر لأبنائه، قائلة: "اضطررت للاستدانة من إخوتي لأحصل على منزل يؤويني وأبنائي، فراتبي يذهب لتسديد الديون ومتطلبات الحياة اليومية من أكل وشرب وترفيه". وتضيف أنها "فقدت صديقاتها، بل أصبحنَ لا يجبنَ على اتصالاتها بهنَّ، لعلمهنَّ أنها ستقترض منهنَّ مبلغاً من المال، موضحة أن حياتها أصبحت شاقة، خاصة أن أبناءها بدأوا يكبرون وتكبر معهم متطلباتهم ورغباتهم، وللأسف لا يخلو يوم من الخلافات بينهم بسبب تلبية هذه المتطلبات". تُبيِّن المرشدة النفسية أن لكل شخص ولكل أسرة إمكانياتها الاقتصادية وظروفها المعيشية الخاصة، وبالتالي لابد من الاهتمام بوضع الميزانية لكل أسرة، مما يساعد على تجنب أو تقليل اللجوء إلى الاستدانة التي تُسبب المشكلات للأفراد والأسر. وتنوه الأعثر إلى أن الميزانية مفترض أن تتم بناء على موارد الأسر ومصروفاتها الضرورية، والأمر الآخر لابد من أن تراعي الأسر والأشخاص الاقتصاد بالتفصيل والمصروفات وعدم اللجوء إلى المصرفات الزائدة والكماليات والاهتمام بالضروريات بشكل أساسي، وعدم اللجوء إلى الاستدانة إلا في حالات الضرورة القصوى، وأن تتم دراسة الطريقة التي سيتم من خلالها تسديد الديون قبل اللجوء إلى الاستدانة، وفي كثير من الأحيان تتم الاستدانة من أجل الإنفاق على أمور غير ضرورية كالاقتراض لتحديث الهاتف النقال أو السيارة أو فرش المنزل. وتضيف: "هناك بعض الوسائل التي قد تسهم في تقليل أعباء الديون مثل، اقتطاع مبلغ يوضع للحالات الطارئة التي تستخدم عند الضرورة القصوى، أيضاً إيجاد صناديق للتكافل الاجتماعي داخل الأسر والعائلات الكبيرة، حيث تتم الاستفادة منها عند الضرورة".ويجب التركيز على التكافل وتقديم المساعدات من الأشخاص للأسر المحتاجة، وفق الأعثر، كالتوسع في توزيع أموال الزكاة، وحث الأغنياء والميسورين على تقديم جزء من أموالهم لمساعدة الفقراء والمحتاجين، وأيضاً التقليل من الديون التي تتم لأغراض المناسبات الاجتماعية كالزواج والوفاة.

أحمد زكريا

حكومة الأسد تسعى لنزع مؤسسات مستثمرة من القطاع الخاص.. ما علاقة إيران بذلك ؟

ادعت حكومة نظام الأسد على لسان وزيرة الدولة لشؤون مشاريع الاستثمار والمشاريع الحيوية (وفيقة حسني) أنها بصدد إعادة فتح ملفات العقارات وأملاك الدولة المؤجرة لـ "القطاع الخاص"، لافتة إلى أن عدد الملفات التي سيتم فتحها يقارب 12 ملفًا. وفي حين زعمت الوزيرة (حسني) أن "هناك خلل ويجب تصويبه لاستعادة ما أمكن من حقوق الدولة عبر رفع بدلات الاستثمارات والإيجارات بما يتناسب مع قيمها الحقيقية"، فيما رأى مراقبون أن ما يجري خلف الكواليس هو أكبر من محاولة تحصيل بدلات الإيجار لصالح حكومة نظام الأسد، وأن ما يجري تقف خلفه الأذرع الإيرانية التي تحاول بسط سيطرتها على القطاعات الرئيسة في الدولة السورية سواء الخاصة أو العامة. ومن بين العقارات أو المنشآت المؤجرة للقطاع الخاص هي "معمل الإسمنت بعدرا"، إضافة إلى صالات تتبع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، إلا أنها تُدار من قِبل القطاع الخاص، إضافة إلى 12 ألف عقار ومنشأة يُديرها القطاع الخاص، بحجة أنها بحاجة لإعادة تقييم، وفق زعم حكومة نظام الأسد.

وتأتي تلك الخطوة التي تعتزم حكومة النظام القيام بها، عقب أيام من زيارة وفد إيراني يتزعمه رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، ويدعى: (مجتبى ذو النوري) الذي أعلم رئيس وزراء النظام (عماد خميس) نية طهران الاستحواذ على خبرات "القطاع الخاص" واستثمارها بحجة دعم اقتصاد البلدين على حد زعمه كذلك. ولم يكتفِ الإيراني (ذو النوري) بإبلاغ حكومة النظام بذلك، بل أعلمهم أن إيران تُريد تبادل الخبرات والتجارب الناجحة مع الجانب السوري في مرحلة إعادة الإعمار، وخصوصًا في مجالات الطاقة والزراعة وتطوير البنية التحتية والطرق والصناعات الإستراتيجية.

ومن هنا يرى مراقبون أن توجه أنظار حكومة الأسد صوب الشركات والمؤسسات التي يديرها "القطاع الخاص" ما هو إلا أوامر إيرانية بغية مد النفوذ الإيراني وتغلغله في مختلف مفاصل الحياة المعيشية والاقتصادية للمواطن السوري. وفي هذا الصدد قال المختص بالشأن الاقتصادي (سمير طويل) لحبر: "إن نظام الأسد، ومع الانهيار الاقتصادي وتمويل آلته العسكرية التي سببت خسائر كبيرة للاقتصاد السوري، سوف يلجأ قولاً واحدًا لخصخصة القطاع العام وبيع مؤسساتها أو طرحها للاستثمار من القطاع الخاص".

وأضاف طويل: أنه "فيما يخص إيران فهي مولت الآلة العسكرية للنظام وساعدته بالخط الائتماني، وتزوّده بالمشتقات النفطية طيلة 9 سنوات من عمر الثورة السورية، وهي اليوم تطالب نظام الأسد بضمانات اقتصادية وبردِّ الدين، ويُقال: إن الدَّين الإيراني يُقدر بـ 12 مليار دولار حسب بعض التقارير، فمن الطبيعي أن إيران بحاجة للاستحواذ أكثر على الاقتصاد السوري، ولها وجود عسكري في مناطق بسورية وتُسيطر عليها".

وتابع أنه "مع انهيار الليرة السورية أمام عتبة الدولار الذي تخطى حاجز الـ 700 ليرة سورية، فإن نظام الأسد مضطر لإعطاء إيران ضمانات سيادية، كمنحها مشاريع التنقيب أو العقارات أو مشاريع توليد الطاقة والبنى التحتية، كسد دين من الفاتورة الإيرانية التي تطالب بها الأسد، ومن هنا يأتي سعيها للاستحواذ على المؤسسات والاستثمار فيها لصالحها، ونزعها من يد القطاع الخاص".

ورأى طويل أن "إيران تسعى لتنفيذ مشاريع توليد محطات الطاقة، واستولت على قطاع الكهرباء في سورية، كما أنها اشترت وعبر أذرع لها عقارات ومناطق قريبة من العاصمة دمشق بغية استثمارها، واليوم تتجه لاستثمار مؤسسات (القطاع العام) بطريقة معينة تتماهي مع تنفيذ مخططاتها الخبيثة في المنطقة".

يُذكر أن تلك الخطوة التي تنوي حكومة نظام الأسد القيام بها ومحاولة نزع المؤسسات من يد "القطاع الخاص" وتسليمها لإيران، أثار العديد من إشارات الاستفهام، الأمر الذي دفع الوزيرة (وفيقة حسني) لنشر ما قالت: إنه تصويب لما ورد على لسانها، مُدعية الإشارة إلى أن ملف تلك المؤسسات التي بيد القطاع الخاص "تحتاج لمزيد من المتابعة والاهتمام من قبل الجهات المختلفة"، حسب مصادر إعلام موالية لنظام الأسد.

من اللاعبون السوريون القدامى الذين سيلعبون ضد البرازيل في اللاذقية؟

كشف اتحاد كرة القدم التابع للنظام السوري الستار عن لائحة الأسماء الأولية التي ستتم دعوتها قريباً جداً للمشاركة في المباراة الاستعراضية ضد أساطير كرة القدم البرازيلية يوم العاشر من شهر كانون الأول المقبل في ملعب المدينة الرياضية باللاذقية.

وبحسب صحيفة "الوطن" الموالية فإن لائحة الأسماء المرشحة لخوض المباراة ضمت: (فجر إبراهيم) مدرب منتخب البراميل الحالي، وفي حراسة المرمى: (ماهر بيرقدار، ومالك شكوحي، ومحمد بيروتي) وفي خط الدفاع: (غسان معتوق، وحسان عباس، وحاتم الغايب، وبشار سرور) وفي خط الوسط: (سليم جبلاوي، ونادر جوخدار، وخالد الظاهر، ومحمد جقلان، ونزار محروس)

وفي خط الهجوم: (سيد بيازيد، وزياد شعبو، وماهر السيد، وأنس صاري، وعبد اللطيف الحلو، ومحمد عفش، ووليد أبو السل) .

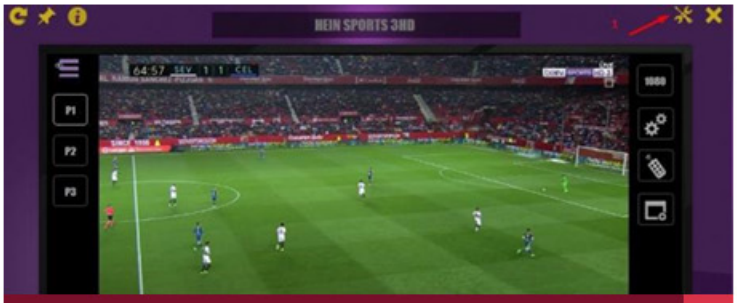

هل يمكن لمباريات كرة القدم أن تقتل جمهورها؟

لقي رجل مصرعه بعد أن أمضى ساعات في مشاهدة مباريات كرة قدم على هاتفه المحمول، حيث تعرض للصعق بالكهرباء بواسطة سماعات الأذن.

وعُثر على التايلاندي (سومتشاي سينغكورن 40 عامًا) ميتًا على فرشته، فيما وُضع هاتفه الموصول بالشاحن الكهربائي وسماعات الأذن على جسده.

غريزمان يعترف بافتقاده مهارة أساسية للمهاجمين

أوضح النجم الفرنسي صاحب الـ28 عامًا، في تصريحات أبرزتها صحيفة "سبورت" الإسبانية: "لا أعرف كيف أراوغ، أحب أن ألمس الكرة مرة أو مرتين بسرعة".

وتابع مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني سابقًا: "أحب أن تخرج الكرة مني منضبطة وأن أسدد على المرمى".

وانضم غريزمان إلى برشلونة خلال الصيف الماضي، في صفقة طال انتظارها تحدثت عنها التقارير الصحفية.

الاتحاد الآسيوي يصدر قائمة أفضل نهائيات لدوري أبطال آسيا

سلط الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في تقرير له الضوء على خمسة لقاءات مثيرة شهدتها البطولة القارية.

وجاءت المباراة الشهيرة على الساحة السورية بين نادي مدينة حمص (الكرامة، وتشونبوك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي) في القائمة، التي أقيمت على استاد خالد بن الوليد في حمص، في تشرين الثاني من عام 2006.

علي سندة

شمَّاعة الإنسانية والإرهاب في تخريب القيم (١)

كل جماعة من الناس تتفق وتصطلح على جملة من الأقوال والأفعال تُميز فيها ما هو خير وما هو شر، وبالتالي يصبح من يخالف ما اتفقت عليه تلك الجماعة في عُرفها مُتعرضًا لسخط المجتمع وازدراء الناس له. وهذه المنظومة من الأقوال والأفعال هي القيم والأخلاق التي تتكون عبر تراكم زمني نابع من ضمير الجماعة نفسها من خلال تعايشها مع بعضها البعض فيتم استساغة أشياء ورفض أشياء أخرى نتيجة الاجتماع والتعايش والتجربة، ونابع أيضًا من الدين الذي بدوره يوجه ويؤثر في تلك الأفعال والأقوال ويُكوِّن منها بعضها ويُتمم البعض الآخر ويحميها.

لكن ماذا لو تم ضرب تلك المنظومة القيمية لمجتمع ما دون أن يشعر أهله؟ تلك هي الحرب الصامتة التي مفعولها ونتائجها أشد من الصواريخ والقنابل، هي حرب التخريب التي باتت شمَّاعتها اليوم في الدول العربية خاصة في حالة السلم: "الإنسانية" وهذا النوع من الحروب لا يتم بين ليلة وضحاها، ولا يُؤتي أُكله إلا بتخطيط مُحكم ينتهي بالسيطرة على المجتمع وتدجينه كما يريد العدو، وفي حالة الحرب تكون الشمَّاعة باسم "الإرهاب".

في الحالة السورية سيطر نظام الأسد على شعب سورية، وعمل على سلخ منظومته القيمية والأخلاقية مذ تولى السلطة، أما لماذا فعل ذلك فلأنه عندما أتى إلى الحكم على ظهر الدبابة بموجب انقلاب عسكري ما كان للشعب دور فيه، ولأجل إكمال مخطط السيطرة على الحكم بعد إخضاع العسكر، كان لا بد من القضاء على الجانب الأقوى في البقاء والمنافسة وهو الشعب المتسلح بمنظومة أخلاقية ارتضاها لنفسه بكل أطيافه وكوَّنها عبر تراكم الزمن والدين.

وبما أن الشعب أقوى من السلطة المُستحدثة رغم امتلاك الأخيرة وسيلة إخضاع الشعب بالقوة، إلا أن الأسد الأب وقتها اتخذ عدة وسائل في التخريب لضرب المنظومة الأخلاقية والقيمية للسيطرة على الشعب والتحكم به؛ فلأجل السياسيين في عصره كيَّف خطابه السياسي بالطابع القومي الذي كان سائدًا في المنطقة العربية خاصة لدى النخب السياسية عدا أصحاب التوجه الديني، لكن رغم ذلك لم تتم السيطرة بشكل فعلي على المجتمع؛ لأن تكييف الخطاب السياسي بالقومية العربية من قبل السلطة السياسية وتبني أفكارها كان هشًّا في ضمير المجتمع بشكل عام، نظرًا لحداثة فكرة القومية نظريًا أمام تشبُّع المجتمع بمنظومة أخلاقية وقيمية تممها له الدين الإسلامي عبر أكثر من ألف عام، وهنا فشل الخطاب السياسي البعثي أمام ضمير المجتمع، فلجأ الأسد الأب إلى وسيلة أخرى للإخضاع عن طريق التجويع فترة الثمانينات، وكل من كان في تلك الحقبة يذكر كيف كانت العائلة تنتظر أمام المؤسسة الاستهلاكية العامة في طوابير كبيرة للحصول على علبة كبريت أو علبة زيت أو مناديل.. ترافقت تلك الخطوة الخبيثة في الإخضاع تفريغَ المجتمع من حوامله النخبوية والفكرية عبر إعدامهم وسجنهم وتصفيتهم بالسجون، وهنا ظهر جانب القوة في الإخضاع الذي ظهر بشكل جلي في مجازر حماة وحلب وسجن تدمر..

إن مسألة إخضاع مجتمع متجذر بالأخلاق والقيم عبر حرب تخريب بنيته وكل شيء ذي قيمة فيه لدرجة عدم إشعار الفرد بالتغيير، بل وجعل التغيير مستساغًا لديه ومقبولًا دون أن يشعر، وإن لم يكن مقبولًا لدى البعض على الأقل يجعلهم يفكرون أنه أفضل من الأسوأ على مبدأ (إذا راح الأسد من سيكون بديله، ومن سيكون مقاومًا لإسرائيل..)، يتطلب العمل لسنوات في تخريب المجتمع على كافة الأصعدة، فيستلزم الاستهداف فكريًا، ويكون بتخريب (الدين، والتعليم، والإعلام، والثقافة) وبنيويًا بتخريب (القانون، والنظام، والأمن..) وحياتيًا بتخريب (العائلة، الصحة، العرقية، والعمل). وهذا ما سنوضحه بالتفصيل في المقال القادم، بالإضافة إلى انعكاس ذلك على الثورة السورية، والدور القادم في إعادة المجتمع السوري إلى منظومته الأخلاقية التي جُبِل عليها.

الحدث

زيادة أجور الموظفين

ذكرت صفحة الرئاسة السورية أن المرسوم رقم 23 لعام 201 قضى بزيادة 20 ألف ل.س على الرواتب والمرسوم "رقم 24 للعام 201" يقضي بزيادة 16 ألف ليرة سورية لأصحاب المعاشات التقاعدية من عسكريين ومدنيين.

عمر قصير

مع كل هبوط لليرة ترتفع الأسعار، والخاسر الأكبر أو الوحيد هو المواطن، قبل الزيادات يعتبر الموظف وغير الموظف في الخسارة سواء، ولكن بعد هذه الزيادة مثلاً، يستفيد الموظف ولو قليلاً جداً من هذه الزيادة التي سرعان ما ستتبخر بارتفاع للأسعار.

بسام جعارة

سعر الدولار وصل اليوم الى 772 ليرة سورية طارت زيادة الرواتب فورا عصابة السفاح الى الجحيم!

عمار محمد

هذه الشماتة لا أفهمها، النظام ولا على باله وعامة الناس هي من تأكل الحصرم. من دعم النظام ومنع سقوطه طبقة مستفيدة جيداً وتدبر وستدبر أمورها بشكل أو بآخر. العترة على الناس، والشماتة بهم لا تليق.

خالد صالح عليان

التمويل سيتم من الأموال المنهوبة من الشعب العراقي وثرواته التي يسلمها أشباه الرجال في السلطة السياسية في العراق للأسد الذي يقتل شعبه بأمر من إيران التي تحتل العراق وليس آخرها مبلغ 222 مليار التي سلمها الارهابي نوري المالكي.

حارث الموسى

تعليقات الموالين على مواقع التواصل التي تسبّح بحمد بشار من أجل زيادة 25$ في الرواتب تنذر أنهم سيأكلون أوراق الشجر والتراب ولن يكون هناك ثورة جياع في سورية حتى لو أصبح سعر صرف الدولار 1000.

التقهقر الوظيفي للعاملين

ضغوطات العمل كبيرة من حولنا، تستهلكنا بشكل كامل حتى تكاد تُظهرنا منهكين في غالب الأوقات، لكن هل هذا صحيح دائماً؟

بشكل عام الأشخاص الذين يعملون أكثر من ثماني ساعات يومياً يُعتبرون فئة قليلة بالمقارنة مع غيرهم، وغالبية الدول العربية لا تُصنف من الدول التي يعمل شعوبها لساعات طويلة، مع ملاحظة أن كثير من المهن الحرة التي لا تدخل الجانب الوظيفي الرسمي خارج التصنيف.

تعتبر تركيا التي يعيش فيها اليوم الكثير من السوريين والعرب من أكثر 10 دول في العالم بالنسبة إلى ساعات العمل، ورغم أنها أرخص الدول مقارنة بمحيطها الإقليمي، لكنها مع ذلك تعتبر غالية جداً مقارنة بالأجور الممنوحة للعاملين، مما يسبب ضغطاً نفسيا كبيراً في سوق العمل وانعكاسات انفعالية (عصبية) ربما نلاحظها بوضوح على الأتراك وعلى أنفسنا بعد دخولنا دوامة العمل في هذا البلد. يعتبر الضغط الناتج عن عدم كفاية الأجور وعن الإرهاق في العمل أكثر ما يسبب الإحباط العام ويقتل الإبداع والرغبة في الحياة حتى، وقد يصل في بعض الأحيان للانتحار، أو قد تتسبب الضغوط النفسية والعصبية للإرهاق في العمل بموت مفاجئ نتيجة النوبات العصبية والقلبية.

لكن المشكلة أن الأمر لا يكون متعلقًا دائمًا بعدد ساعات طويلة للعمل، أو عدم كفاية الأجور فقط، وإنما يمتد ليشمل الوقوع في (التوهم الوظيفي) وهو شعور دائم بالضغط بسبب عدم الرضا عن المنتَج، أو ممارسة ضغط إداري كبير من المديرين تجاه الموظفين دون تقدير كافٍ وتحفيز مستمر لهم. وأحيانًا يكون بسبب التذمر المستمر من النتائج والمطالبة بالتطور بشكل فجّ، وإيكال مهمات هي أصلاً خارج خبرات الموظف ليتعلم منها بطريقة قاسية أكثر منها بطريقة مساندة، وبث شعور دائم لدى الموظفين من بعض المديرين بأن الطريق طويل للوصول إلى الأهداف، وأنهم ما زالوا يرزحون تحت وطأة الخطوات الأولى، مما يؤدي إلى شعور بالإنهاك المستمر، رغم ساعات العمل المعتدلة، لكنها تذهب بأثرها النفسي لساعات طويلة بعد الذهاب إلى المنزل.

أعتقد أن التعامل مع الموظف أو العمل بحد ذاته بعيداً عن عقلية الصراع والمواجهة، ومحاولة الوصل إلى نتائج متناسبة مع المدخلات ربما تستطيع بعث النشاط الدائم وتحقيق الأهداف بعيداً عن المحاربة الدائمة والإرهاق المستمر.